اقوال الكثيرة بين العقلاء وظنونات فاسدة بين السفهاء لكن ذكرت في هذا
الباب ما يطابق السنة والكتاب فان ظاهر الكتاب والسنة والخطاب يدل
على وجودهم وكونهم اجساما لطيفة نورانية كاملة في العلم قادرة على الافعال
الشاقة ولا يوصفون بالذكورة والانوثة شانهم الطاعات ومسكنهم السموات
وقادرة على التشكل باشكال مختلفة وفي تفسير ابي الليث والكشاف عن ابن
عباس رضي الله عنه انه قال سال رسول الله عليه السلام جبرائيل عليه السلام
ان يرى له في صورته فقال لن تطيق ذلك يا رسول الله فقال عليه الصلوة
والسلام اني احب ان تفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مقمرة
فاتى جبرائيل عليه السلام في صورته فغشي على رسول الله عليه الصلوة والسلام
حين رآه ثم افاق وجبرائيل مستند واضع احدى يديه على صدره والاخرى بين كتفيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ما كنت ارى شيأ من الخلق
هكذا فقال جبرائيل عليه السلام فكيف لو رايت اسرافيل عليه السلام انتى عشرة
جناحا منها جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وان العرش على كاهله وانه ليتضاءل
اي يدخل بعضه بعضا لعظمة الله تعالى يعني يعود عصفورا حقيرا لانتهاء كلها
ولا يعرف عدده الا الله وفي المطالع عن المقاتل والضحاك رضي الله عنهما انه في
السماء الاولى ملائكة خلقوا من نار ونور وريح عليهم ملك يقال له الرعد وهو ملك
موكل بالسحاب والمطر وهم يقولون سبحان ذي الملك والملكوت وفي السماء الثانية
ملائكة على الوان شتى صفوفا رافعي اصواتهم يقولون سبحان ذي العزة والجبروت وخلق
فيها ملكا نصف جسده من نار ونصفه من ثلج وبينهما رتق فلا فالنار يذهب
الثلج والثلج يطفي النار وهو يقول يا من الف بين الثلج والنار الف بين قلوب عبادك
المومنين وفي الثالثة ملائكة اولها مجنحة مثنى وثلث ورباع منهم من له ستون جناحا

سماء اثنتا عشرة

روى

روى عن رسول الله عليه السلام راى جبرائيل عليه السلام ليلة المعراج
لاستمائة جناح يقولون سبحان الحي الذي لا يموت لا يعرف واحد منهم لون صاحبه
من خشية الله تعالى قال الله تعالى وله من في السموات والارض ومن عنده لا
يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون اي لا يعيون منها يسبحون الليل و
النهار لا يفترون وفي الرابعة ملائكة يتضعفون على ملائكة السموات الثلث وهذا كل
سماء اكثر عددا من التي تليها منهم القائم ومنهم الراكع ومنهم الساجد على الوجوه
من العبادة وهم يقولون سبوح قدوس ربنا الرحمن لا اله الا هو انتهى فجمع الله
تعالى تسبيحهم وقدسهم في صلوة واحدة كرامة لامة محمد عليه الصلوة والسلام
حتى يكون لهم حظ من عبادة اهل كل سماء وزادهم القراءة يتلون فيها ويخرجون
من الذنوب كيوم ولدتهم امهاتهم كما قال عليه الصلوة والسلام من صلى ركعتين مقبلا
على الله بقلبه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه كذا في العوارف وقال عليه السلام
ان من صلاهن واحسن ركوعهن صلى معه سبعون الف ملك يستغفرون له
كذا في بداية الهداية للامام روى انه عليه السلام قال لما خلق الله جبرائيل
عليه السلام احسن صورة جعل له ستمائة جناح طول كل جناح ما بين المشرق
والمغرب فنظر في نفسه فقال الهي هل خلقت احدا على احسن صورة مني
قال الله تعالى لا فقام جبرائيل عليه السلام صلى ركعتين فقام كل ركعة عشرين
الف سنة ولما فرغ من الصلاة قال الله تعالى يا جبرايل ما عبدني حق عبادتي
ولكن لم يعبدني مثل عبادتك احد ولكن يجيء في آخر الزمان نبي كرمته على حبيب الي
يقال له محمد وله امة ضعيفة مذنبة يصلون ركعتين مع سهو ونقصان في سبعة
خصلة واقذار كثيرة وذنوب كبيرة فوعزتي وجلالي فان صلوتهم احب الي
من صلاتك هذه لان صلوتهم بامري وانت صليت بغير امري فقال جبرائيل

Copyright Reading University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)